تقييم المجلات العلمية الجزائرية من خلال معايير النشر المطبقة بقواعد البيانات العالميةWeb of Science و Scopus : مجلات العلوم الإنسانية أنموذجا

دحماني بلال
أستاذ مساعد صنف "أ"
جامعة خميس مليانة
b.dahmani@univ-dbkm.dz

المستخلص

تتناول الدراسة إشكالية المتعلقة بمدى الحضور العالمي للمجلات العلمية التي تصدر عن الجامعات الجزائريةفي تخصص العلوم الإنسانية في قواعد البيانات العالمية الأكثر شهرة و المتمثلة في قاعدتيScopus وWeb of Science، حيث تمت الدراسة من خلال استخدم منهج الدراسات الببليومترية وذلك من خلال الاعتماد على مختلف المعايير المعتمدة في تصنيف المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية، وذلك من أجل معرفة مدى توفر هذه المعايير العالمية في المجلات العلمية الجزائرية المتخصصة في العلوم الإنسانية،وهذا بهدف تحقيق متطلبات إدراج المجلات العلمية قيد الدراسة في قواعد النشر العالمية، وتحديد موقعها في خريطة النشر العالمي والعمل على تطوير هذه المجلات في مجال البحث والنشر العلمي بما ينسجم مع المعايير العالمية حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي تساعد المجلات العلمية المدروسة في الانضمام لقواعد البيانات العالمية.

الكلمات المفتاحية: المجلات العلمية، قواعد البيانات العالمية، معايير النشر العالمي

Résumé

Cette étude à pour objectif d'examiner la visibilité des revues scientifiques en SHS publiées en Algérie indexées dans les principales bases scopus et web of science. A cet effet, nous avons recouru à la méthode bibliométrique pour recenser les revues dans le domaine des sciences humaines et sociales indexées dans les principales bases scopus et web of science ; pour vérifier ensuite la politique éditoriale des revues, et évaluer enfin la performance de la recherche et fournir des indicateurs statistiques sur le volume de la production scientifique (nombre d'articles scientifiques dans les revues indexées).

Les résultats de l'étude confirment notre hypothèse de départ, à savoir qu'une grande part de la production nationale n'est pas recensée par les bases de données internationales, ce qui entrave le partage des résultats de la recherche entre la communauté scientifique. Afin d'augmenter la diffusion et la visibilité des revues à l'échelle nationale et internationale, des solutions ont été proposées.

Mots clés: Revues scientifiques, bases de données mondiales

مقدمة

إن فاعلية و تأثير البحث العلمي و دوره وحجم الاستفادة منه يرتبط ارتباطا و ثيقا بمجموعة من العناصر، منها جودته، و ارتباطه بقضايا التنمية ، و أشكال مخرجاته أو نتائجه، و طريقة إتاحته، و يتم نشر نتائج البحث العلمي على عدة أشكال سواء في شكل مقالات في مجلات علمية، أو الأوراق البحثية في المؤتمرات العلمية و غير ذلك و لمعرفة جودة و حجم الاستفادة من هذه الأبحاث و الدراسات العلمية كان لابد من منهجيات و أدوات لقياس و تقييم المجلات العلمية و الأبحاث المنشورة فيها .

من هنا ظهرت طرق أو أوعية علمية لتقييمها و قياسها، و عادة ما تحمل المجلات العلمية مواصفات خاصة، مثل التحكيم، و التخصص، و توفر تحكيم علمي و الانتظام في النشر وامتلاك رقم دولي معياري مسجل، وتعتبر هذه المواصفات ضمن معايير ضبط الجودة و الصلاحية العلمية للمجلة، والتي تساهم في الوصول إلى طرق قياس الجودة العلمية للمجلات العلمية و حجم تأثيرها و الاقتباس منها، و كانت هذه الطرق و المعايير سيلة لتصنيف وترتيب المجلات العلمية و مقارنتها من حيث أثرها و الجودة العلمية لمحتوى المقالات المنشورة فيها،وتراهن الجامعات على مستوى العالم على مجموعة من التحديات المستقبلية في تطوير البحث العلمي والنهوض بالتعليم الجامعي ومن بين هذه التحديات دخول بوابة النشر العلمي العالمي من خلال النشر في قواعد البيانات ذات الشهرة العالمية من بينها Web of Science وScopus حيث تعتبر أفضل الجهات المعنية لتصنيف المجلات العلمية على المستوى العالمي وذلك من خلال مجموعة من المعايير العلمية التي تعد مقياس للنشر العلمي العالمي للمجلات العلمية.

الإشكالية

تسهم مؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات في الوقت الحالي إسهاما متميزا في النشر العلمي وإصدار المجلات العلمية التي تتناول مختلف ميادين المعرفة، وتمثل تلك الأوعية مصادر مهمة للباحثين والدارسين نظرا لما تمتاز به من حداثة المعلومات، وتنوع الموضوعات وتفاوت ثقافات المؤلفين وإخضاع ما ينشر منها للتحكيم العلمي،حيث عرفت الجامعات الجزائرية في الآونة الأخيرة ارتفاع ملحوظ في المجلات العلمية، نتيجة ما طرأ عليها من تغيرات خلال مسيرتها العلمية، وهذا استدعى وقفة متأنية لدراستها بشكل علمي، والتعرف عليها وعلى طريقة صدورها وأسلوبها في التحكيم واختيار المحكمين ومدى تطبيقها لضوابط النشر العلمي العالمي، حيث يذكر أن قاعدة البيانات Web of Scienceتعد أحد المصادر الرئيسية لمتابعة النشر العلمي المتميز في الجامعات العالمية، حيث تعد أكثر دقة في متابعة الإنتاج العلمي وأثره من خلال رصد عدد الإشارات للأوراق البحثية المنشورة في المجلات العالمية من قبل الجامعات، وظهرت قاعدة أخرى منافسة لتقييم المجلات العلمية ورصد الاستشهادات البحثية هي قاعدةScopusمن مؤسسة إلسفير التي تم إطلاقها في 2004، حيث تضم هاتين القاعدتين المجلات العلمية النوعية والمتميزة, والتي تتوفر على معايير النشر العالمي حيث تمر عملية تحكيم المجلات العلمية وتقييمها وفقا لمجموعة من المؤشرات والمعايير العلمية والتي تختلف من قاعدة لأخرى، ونظرا لتحديثات التي مست المجلات العلمية الجزائرية من خلال استحداث منصة

الكترونية ASJPتعمل على جمعها وإتاحتها بشكل الكتروني حيث شكلت النقلة النوعية للنشر العلمي في الجزائر من المطبوع إلى الالكتروني بحيث تعتبر بوابة للولوج إلى العالم النشر العالمي وفتح الباب أمام المجلات العلمية الجزائرية للانضمام إلى قواعد البيانات العالمية وتوفير وعاء نشر عالمي للباحثين بالجامعات الجزائرية التي تزيد من فرص ارتقائها في التصنيفات العالمية التي تعتمد على عدد الأبحاث المنشورة في مجلات مدرجة في قاعدة كمعيار لتصنيف الجامعات عالميا، وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل التالي:**هل معايير النشر المطبقة بالمجلات العلمية الجزائرية تتوافق مع معايير النشر العالمي المطبقة بقاعدة** WoS وScopus؟، **وما مدى هذا التطابق؟**

منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الدراسات الببليومترية وذلك من خلال تحليل سياسات النشر الخاصة بالمجلات العلمية محل الدراسة، ومقارنتها بمعايير النشر المطبقة من طرف قواعد البيانات العالمية، وذلك بهدف معرفة مدى تطابق هذه المعايير الدولية للنشر مع معايير النشر في المجلات العلمية الجزائرية، و معرفة حظوظ القبول وانضمام المجلات المدروسة إلى قواعد البيانات العالمية في حال تقدمها بطلب الانضمام إليها، وسوف نقوم من خلال هذه الدراسة بتطبيق المعايير الخاصة بأكبر قاعدتين عالميتين هما:

1. Web of Science (Thomson Reuters).
2. Scopus (Elsevier).

ومن بين الأسباب التي جعلتنا نختار هاتين القاعدتين كمصدر لمعايير التقييم في هذه الدراسة، لكونها أكبر قواعد البيانات العالمية للاستشهادات المرجعية، بالإضافة إلى أن الكثير من الهيئات العلمية والأكاديمية تعتمد على تقارير الاستشهادات المرجعية الصادرة عن هاتين القاعدتين، كما أن التقرير الخاصة بمعامل التأثير للدوريات العلمية لشركة Thomson Reuters يعتبر أهم معايير تقييم الدوريات العلمية.[1]

عينة الدراسة

قمنا باختيار عينة من المجلات العلمية المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية المتاحة على الأرضية الالكترونية للمجلات العلمية الجزائرية (ASJP)، كنموذج لتطبيق معايير قواعد البيانات العالمية عليها، والمجلات محل الدراسة هي:

الرقم	عنوان المجلة	الناشر	تاريخ الإنشاء	آخر تحديث
1	مجلة العلوم الإنسانية	جامعة محمد خيدر بسكرة	2000	جوان 2016
2	مجلة العلوم الإنسانية	جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي	2014	مارس 2018
3	Revue des Science Humaines	جامعة منتوري قسنطينة	1990	ديسمبر 2015

4	مجلة علم المكتبات	جامعة الجزائر 2	2012	ديسمبر 2017
5	مجلة العلوم الإنسانية	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة	2013	جوان 2017

جدول رقم (1):قائمة المجلات العلمية في ميدان العلوم الإنسانية

لقد تم الأخذ بعين الاعتبار كل المجلات العلمية الناشطة في مجال العلوم الإنسانية فقط والتي تم إتاحتها أو إدراجها ضمن الأرضية الرقمية للمحلات العلمية الجزائرية ASJP وهذا حتى تاريخ 12.07.2018م، وتتمثل المجلات المدروسة في خمسة مجلات علمية أربعة منها تحمل نفس العنوان وهو مجلة العلوم الإنسانية والخامسة تحمل عنوان مجلة علم المكتبات وكلها مجلات أكاديمية تنتمي إلى مجموعة من الجامعات الجزائرية.

1.الإطار النظري

1.1.تعريف المجلات العلمية

يمكن تعريفها حسب المعجم الموسوعي لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات بأنها مطبوع مسلسل يصدر تباعا إلى أجل غير مسمى، في فترات غير منتظمة، أكثر من مرة في سنة وكل إصدارة منه تكون مرقمة أو مؤرخة في تتابع، وتحتوي عادة على مقالات منفصلة[2] وتهتم أساسا بنشر مواد تمثل إضافات فعلية إلى المعرفة في أحد المجالات المتخصصة أو مواد تستعرض المعلومات، أو الإنتاج الفكري في تخصص معين، لصالح الباحثين[3]، وجرت العادة على أن المجلة تعمل على تجسيد أربع وظائف.[4]

- ✓ التسجيل: أي تأسيس أسبقية المؤلف للملكية الفكرية الخاصة بالموضوع المنشور.
- ✓ النشر: نقلنتائج الدراسة إلى الجمهور المستهدف.
- ✓ الشهادة: ضمان مراقبة الجودة من خلال مراجعة الأقران والخبراء وذوي الكفاءة العلمية.
- ✓ سجل المحفوظات: الحفاظ على نسخة ورقية من المجلة للرجوعإليها في المستقبل والاقتباس.

1. 2. أهمية المجلات العلمية

للمجلات العلمية أهمية كبيرة في واقعنا المعاصر فهي تقوم بدراسة مشكلات الحياة المعاصرة ونوازلها، ويجتهد القائمون عليها لتقديم الحلول النابعة، فهي رغم صغر حجمها تعد منابر تتنوع فيها الموضوعات والبحوث، ويغزر فيها الطرح، و تتلاقح فيها الأفكار وتتجاذب التجارب البحثية، وهي بذلك تعد أكثر حيوية وتنوعا من الكتاب وأدوات النشر الأخرى ، والحاجة إليها ماسة، وانتشارها وتنوع مواضيعها دليل على رقيها وقيمتها العلمية، كما تمثل المجلات العلمية المتخصصة التي تخضع للتحكيم العلمي مصادر معلوماتية مهمة للباحثين والدارسين، وذلك نظرا لما تمتاز به من حداثة المعلومات، وموضوعية الطرح، وتوظيف المنهج العلمي في معالجة القضايا والظواهر العلمية، وملاحقة التطورات السريعة الأمر الذي جعلها تحتل مكانة مرموقة تحظى بالقيمة العلمية في أوساط الباحثين بوصفها أوعية متميزة من أوعية المعلومات.

3.1. نصيب الجزائر من المنشورات العلمية في العالم العربي - إحصائيات 2016-[5]

يعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية،كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحله، وهو وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة تكون في أغلبها المجلات العلمية، وحاولنا من خلال هذا العنصر المقارنة بين البلدان العربية فيما يخص إنتاج المجلات العلمية في مختلف التخصصات.

الرتبة	الدولة	عدد المجلات
1	جمهورية مصر العربية	10807
2	المملكة العربية السعودية	9232
3	تونس	5266
4	الجزائر	4447
5	المغرب	4063
6	الإمارات العربية المتحدة	2181
7	الأردن	1652
8	لبنان	1398
9	قطر	1311
10	العراق	1227
11	سلطنة عمان	795
12	الكويت	739
13	السودان	369
14	الجمهورية العربية السورية	273
15	البحرين	211
16	الجمهورية اليمنية	111

الجدول رقم (1):توزيع المجلات العلمية حسب البلدان العربية.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ تصدر جمهورية مصر العربية الترتيب العربي في حجم المجلات العلمية العربية بأكثر من 10 ألاف مجلة لسنة 2016م، تليها السعودية بأكثر من تسعة ألاف مجلة، ثم تونس بحوالي خمسة ألاف مجلة، أما الجزائر فتصدرت المرتبة الرابعة بحوالي 4400 مجلة علمية وهذا حسب آخر الإحصائيات للبنك الدولي، أما المغرب فقدر نصيبها من المجلات بأربعة ألاف مجلة، ثم تلتها الإمارات العربية المتحدة بما لا يقل عن ألفين مجلة خلال سنة 2016م، وكان نصيب كل من الأردن ولبنان وقطر والعراق يتراوح بين 1000 و 1500 مجلة، ومن المؤكد أن الملاحظ لهذه النتائج يرى التحسن الكبير لعملية الإنتاج العلمي الخاص بالمجلات العلمية في العالم العربي حيث أنه لم يتجاوز إنتاج المجلات العلمية الألف مجلة

خلال سنة 2013، حيث سجلت الدول العربية مجتمعة خلال 2013 حوالي 36 ألف مجلة، يقابلها لعام 2016م 44700 مجلة أما الجزائر فسجلت لوحدها حوالي 3500 مجلة خلال سنة 2013م ويعود سبب هذا التحسن في حجم المجلات العلمية في العالم العربي لمجموعة من الأسباب نذكر من بينها ظهور جامعات أكثر، و انفتاح علمي أكبر بظهور الانترنت والتعليم الالكتروني والإدراك لأهمية التقنية في التعليم، وزيادة الإقبال على الدراسات العليا، وخاصة وأن التصنيفات العالمية للجامعات أصبحت تعتمد في معظمها على مساهمات أعضاء هيئة التدريس ونوعية وكمية المنشورات باسم الجامعة ومقدار أثر تلك المنشورات ومدي الاستشهاد بها من قبل الباحثين وهذا ما جعل الاهتمام بالبحث العلمي يزداد و ينتشر، وعلى الرغم من التوسع المتزايد في عدد الجامعات العربية، إلا أن حجم إسهاماتها في البحث العلمي لا يزال يعاني من القصور الشديد على المستوى العالمي، بدليل قلة ما يصدر عنها من أبحاث مقارنة بالمعدلات العالمية المعتمدة[6] ، ويعاني البحث العلمي في البلدان العربية من جملة من المعوقات المشتركة وأهمها عدم وجود منظومة متكاملة لرسم سياسات البحث العلمي ومراقبة تنفيذها،و هناك العديد من المراكز البحثية التي لا تؤدي مهمات بحثية حقيقية، و اقتصار البحث العلمي و دوائره على وزارة التعليم العالي فقط، كما أن العديد من البحوث تنجز للحصول على الألقاب و الدرجات العلمية دون أن تهتم بحل مشكلات المجتمع، و عدم وجود جهات خاصة بتمويل البحث العلمي و دعمه و الارتباط البحث بالقطاع الحكومي، ونقص الاهتمام بالتعاون مع الجامعات العالمية المتطورة و الاشتراك معها في مشاريع بحوث مزدوجة و اعتماد البحوث على الجانب الكمي و الجانب النوعي.[7]

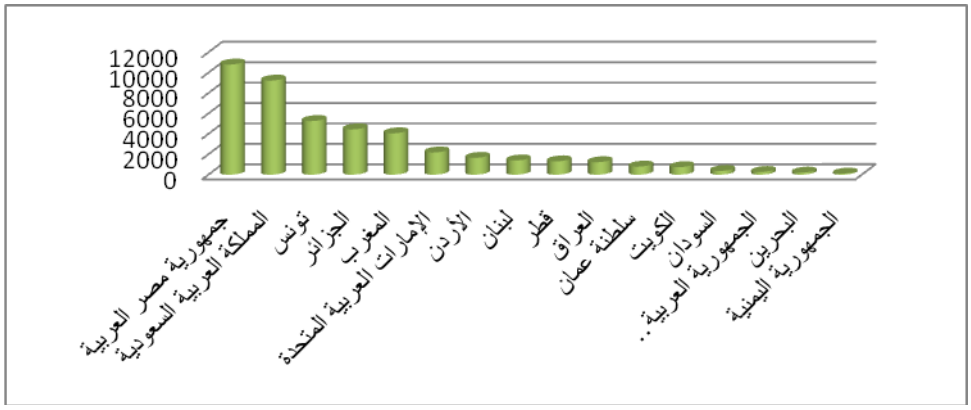

4.1.التوزيع الموضوعي للمجلات العلمية في العالم العربي[8]

التخصص	النسبة
العلوم التقنية	%28.24
العلوم الإنسانية	%27.20
علوم الطبيعه والحياة	%23.81
العلوم الاجتماعية	%20.75

جدول رقم (2): يوضح التوزيع الموضوعي للمجلات العلمية في العالم العربي.

من خلال الجدول نلاحظ أن المجلات في ميدان العلوم الإنسانية تشكل نسبتها 27.20%، وهي متساوية تقريبا مع نسبة المجلات في ميدان العلوم التقنية والذي جاء بنسبة 28.24 %و هي النسب الأعلى بين بقية التخصصات،تليها علوم الطبيعة و الحياة بـ 23.81%و العلوم الاجتماعية بنسبة 20.75% ، ومنه فان المجلات في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية تمثل نسبة 47.95%بينما باقي التخصصات تمثل نسبة 52.05%و هذا ما يوضح أن هناك تقارب كبير في عملية النشر العلمي بين كل من التخصصات النظرية والتطبيقية في العالم العربي، والشكل الموالي يوضح ذلك.

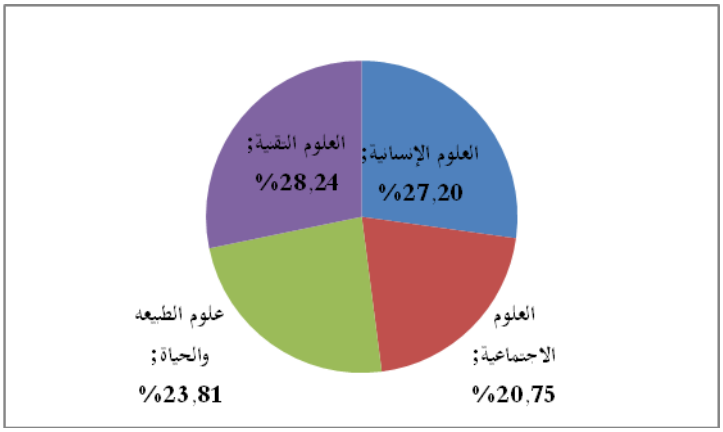

5.1. معايير أشهر قواعد البيانات العالمية

لفترة طويلة كان مؤشر الاقتباس العلمي (SCI) يشكل قاعدة البيانات الوحيدة متعددة التخصصات التي يمكن استخدامها لتحديد الاستجابة الكمية للمنشورات العلمية، هذه طريقة القياس أصبحت ذات أهمية متزايدة كعامل حاسم في تقييم المخرجات العلمية ، التي لم تعد تتألف فقط من تقييمات شخصية غير محددة من قبل الخبراء ، بل بالأحرى اعتمد على مجموعة من المؤشرات الكمية في التقييم، حيث تم الاعتراف بهذا التطور في وقت مبكر من قبل مؤسس مؤشر الاقتباس العلمي في معهد المعلومات العلمية ، والذي أدى إلى إنشاء قاعدة بيانات تحتكر احتكار غير متساوي في السوق من خلال عامل مرجعي وحيد لتقييم الكمي للناتج العلمي، انتهى هذا العصر في عام 2005، حيث وضعت "Elsevier " قاعدة بيانات ثانية متعددة التخصصات (Scopus) في السوق في عام 2004 ، كان هذا المنتج بمثابة قاعدة بيانات ببليوغرافية لأبحاث العلماء كما أنها تسجل الاستشهادات المرجعية للمقالات و تتيحها بشكل مباشر، ومن هنا بدأت المنافسة مع مؤشر الاستشهاد العلمي الحالي لشركة تومسون العلمية، قاعدة بيانات (Scopus) المتعددة التخصصات، إلا أن هذا لم يلقي المجتمع العلمي في حالة الطوارئ عندما يتعلق الأمر بتحديد قاعدة البيانات التي ينبغي استخدامها كمعيار دولي للأبحاث العلمية والتصنيف العلمي العالمي، وفتح المجال لتميز في القياسات البيلومترية.[9]

1.5.1.معايير تصنيف المجلات العلمية بقاعدة بيانات web of science

توفر شبكة العلوم تغطية موثوقة ومتعددة التخصصات من المجلات البحثية عالية التأثير في جميع أنحاء العالم، يتم توفير كشاف موسع للاستشهادات المرجعية (ESCI) ، وفهرس موسع للاستشهاد العلمي (SCIE) ، فهرس الاستشهاد بالعلوم الاجتماعية (SSCI) ، وفهرس الاستشهاد في الآداب والعلوم الإنسانية (AHCI) ، ويتم تقييم المجلات العلمية على أساس مبدءا الانتقائية الذي تأسست عليه شبكة العلوم والمتمثلة في مجموعة العلوم الأساسية التي يتغير تكوينها باستمرار، مما يعكس تطور الموضوعات العلمية، تتمثل مهمتها في تحديث تغطية المجلات في مجموعةWeb of Science [10] ،حيث يتم أخذ العديد من العوامل في الاعتبار عند تقييم التغطية للمجلات من الناحية النوعية و الكمية و تبنى هذه المعايير على ما يلي : معايير النشر الأساسية ، المحتوى التحريري الخاص بالمجلة، التنوع الدولي ، و الإستشهادات المرجعية المرتبطة بالمجلة.[11]

1.1.5.1. معايير أساسية للنشر

وتشمل ما يلي:

- **مراجعة المحكمين:**يعد تطبيق عملية مراجعة المحكمين مؤشرا أساسيا لمعايير المجلات ويدل على جودة وسلامة البحث المقدم واكتمال العناصر الببليوغرافية ، كما يعتبر أحد ضمانات المستوى العلمي للدورية ومحتواها.[12]
- **أخلاقيات النشر**

ويؤدي إلى رفض فوري أي مجلة قيد التقييم يثبت في حقها ممارسة السياسات غير الأخلاقية مثل الإفراط في الاستشهاد الذاتي، ففي حالة زيادة نسبة الاستشهادات الذاتية عن 15%، فهذا يصنف على أنه من الممارسات المشبوهة في النشر العلمي، حيث يعد ذلك متعمدا من أجل زيادة تقييم الدورية عند احتساب معامل التأثير .أو أي ممارسات أخرى مزورة غير مقبولة، وحتى و إن تم اكتشافها في مجلة تمت تغطيتها بالفعل في مجموعةwos، فقد ينتج عنها إلغاء المجلة.[13]

- **شكل النشر**: الدوريات المنشورة في تنسيقات مطبوعة أو إلكترونية(XML،PDF)مؤهلة للتقييم، يتم تطبيق تقييم تقني على جميع الدوريات المقبولة للتغطية في نسقها الإلكتروني لضمان أن الوصول إلى محتواها متوافق مع أنظمة التكشيف المطبقة[14]
- **توقيت الصدور**: أحد أهم معايير حيث يعتبر توقيت النشر معيارا أساسيا في عملية التقييم، فهو ذو أهمية أساسية وأولية، يجب أن تنشر المجلة وفقا لتواترها المقرر،وذلك لتضمينها في SCIE أو SSCI أو AHCI،حيث أنه من غير المقبول أن تظهر المجلة متأخرة بأسابيع أو شهور بعد تاريخ التغطية.[15]
- **اتفاقيات التحرير الدولية**: حيث يتم تحديد ما إذا كانت المجلة تتبع اتفاقيات التحرير الدولية، والتي تهدف إلى تحسين قابلية استرجاع مقالات المجلات، وتشمل هذه الاتفاقيات عناوين المجلات، وعناوين المقالات، واسم المؤلف وعنوانه الكامل.[16]

- **اللغة الإنجليزية**: اللغة الإنجليزية هي اللغة الأكثر استخداما في النشر العلمي على الصعيد العالمي، لهذا السبب يتم التركيز على المجلات التي تنشر النص الكامل باللغة الإنجليزية، أو على الأقل ، المعلومات الببليوغرافية باللغة الإنجليزية، كما تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الدوريات المغطاة في مجموعة wosتنشر مقالات تحتوي على معلومات ببليوغرافية باللغة الإنجليزية والنص الكامل بلغة أخرى. ومع ذلك، فمن الواضح أن المجلات الأكثر أهمية لمجتمع البحث الدولي هي التي تنشر النص الكامل باللغة الإنجليزية،وبشكل خاص في العلوم الطبيعية. هناك استثناءات ملحوظة لهذه القاعدة في موضوعات الفنون والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، إذن فالنص الكامل للغة الإنجليزية مرغوب للغاية، خاصة إذا كانت المجلة تعتزم خدمة مجتمع دولي من الباحثين، كما يطلب كحد أدني من جميع المجلات أن تحتوى على ببليوغرافيا بالأبجدية الرومانية.[17]

2.1.5.1.المحتوى التحريري

يشكل جوهر أساسي من الأدبيات العلمية لجميع التخصصات العلمية،حيث يحدد المحررون ما إذا كان محتوى المجلة قيد التقييم سيثري قاعدة البيانات، يقوم محررو الكشاف بدراسة محتوى كل دورية مرشحة للانضمام إلى الكشاف، وتقييم ذلك المحتوى للتأكد من أنه يمثل إضافة علمية للموضوع الذي تتخصص فيه الدورية.[18]

3.1.5.1. التركيز الدولي

يتم تقييم المجلات من خلال التنوع الدولي بين المؤلفين المساهمين في المجلة والمحررين وأعضاء مجلس الإدارة الاستشاريين على مستوى مناسب للجمهور المستهدف من المجلة، إذا كان محتوى المجلة يستهدف جمهورا عالميا، فإنه من المتوقع العثور على مجموعة متنوعة من المؤلفين وأعضاء هيئة التحرير الاستشارية.

كما تلعب تحليلات الاستشهاد دورا مختلفا أيضا في تقييم المجلات الإقليمية التي يكون تأثير الاقتباس فيها متواضعا.خلافذلك، فإن معايير الاختيار للمجلات الإقليمية هي نفسها بالنسبة للمجلات الدولية. يتم قياس أهمية الجريدة الإقليمية أكثر من حيث خصوصية محتواها. هل ستثري التغطية الموضوعية لمجموعة wos في مجال معين أو تقدم دراسات بمنظور إقليمي محدد، بالإضافة إلى توفرها على البيانات الببليوغرافية للمقالات باللغة الإنجليزية (العنوان ، والملخص ، والكلمات المفتاحية)[19].

4.1.5.1.تحليل الإستشهادات

وهذه العملية تعد المنتج الأساسي للكشاف حيث يتم تحليل الإستشهادات المرجعية الواردة في كل مقال، ويتمكن الكشاف من خلال تحليل الإستشهادات المرجعية بتقييم المجلات ومعرفة مدى تأثيرها.[20]

1. 5. 2. معايير تصنيف المجلات العلمية بقاعدة بيانات Scopus

Scopusهي قاعدة البيانات الملخصات الاستشهادات المرجعية التي أطلقها Elsevier في عام 2004. وهي مصممة لتبسيط وصول الباحثين والطلاب والمعلمين والمستخدمين العامين إلى منشورات أكاديمية خاضعة للتقييم العالمي لتقييم الجودة في جميع العلوم والفنون والإنسانيات، وإن صناعة النشر الأكاديمي في حالة تغير مستمر، وقد جلبت السنوات الأخيرة تحديات أخرى فيما يتعلق بتقييم انتشار الإتاحة الحرة للمجلات، والنشر عبر الإنترنت وانتشار الناشرين الجدد ، واستراتيجيات النشر والنماذج التجارية، وقد توسعتScopusبحيث أصبحت تضم في نوفمبر 2015 حوالي 22000 عنوان من 5000 ناشر حول العالم.[21]

وتلخص قاعدةScopus معايير المجلات التي يتم تكشيفها، في خمسة عناصر رئيسية وهي كما يلي: استعراض النظراء، الملخصات باللغة الإنجليزية، النشر المنتظم، الإستشهادات المرجعية بالحروف الرومانية، وبيان أخلاقيات النشر بالمجلة، ويمكن توضيح مختلف هذه العناصر فيما يلي:[22]

1.2.5.1.سياسة التحرير للمجلة

- التنوع في التوزيع الجغرافي للمحررين.
- التنوع في التوزيع الجغرافي للمؤلفين.
- **نوع التحكيم**

وهناك عدة أنواع للتحكيم تستخدم في المجلات العلمية ومن بين هذه الأنواع المستخدمة في قاعدة بيانات Scopus ما يلي:

- **التحكيم العلمي**

يقصد بالتحكيم العلمي توظيف المنهج العلمي في تقويم البحوث المقدمة قبل نشرها في المجلات أو المؤسسات العلمية، حيث تعد مراجعة النظراء عنصرا أساسيا في الاتصال العلمي وخاصة في المجلات العلمية، وهي عملية إخضاع مخطوط لمؤلف ما، لتدقيق من طرف الآخرين الذين هم خبراء فينفس المجال، قبل النشر.

- **استعراض الأقران المفتوح**

في هذا النموذج تكون هوية المؤلفين والمراجعين معروفة لبعضهم البعض، وتكون أسماء المراجعين موضوعة بشكل اختياري، ويهدف هذا النوع من المراجعة إلى زيادة الشفافية خلال وبعد مراجعة النظراء، ويتم نشر أسماء المراجعين على صفحة المقالة، ونشر تقارير مراجعة النظراء مع ردود المؤلفين والمحررين إلى جانب المقالة.[23]

- **مراجعة الأقران الأعمىالأحادي**

في هذا النوع من المراجعة يتم إخفاء أسماء المراجعين عن المؤلف، وهي طريقة تقليدية للمراجعة و الأكثر شيوعا حتى الآن، ويتم إخفاء المراجعين لأسمائهم لتفادي الإحراج، ويعاب على هذا النوع من المراجعة إمكانية التحيز من طرف المراجعين لحساب بعض المؤلفين.[24]

- **مراجعة الأقران مزدوجة التعمية**

في هذا النموذج يكون كل من المراجع والمؤلف مجهولان الهوية،بحيث يلغي إخفاء هوية المؤلف ميل المراجعين، حيث تعتبر المقالات التي كتبها مؤلفين مرموقين أو مشهورين على أساس محتوى أوراقهم وليس على سمعتهم،والعيب الأساسي لهذا النوع من المراجعة هو صعوبة إخفاء هوية المؤلف على المراجعين، ولكون أن معظم المؤلفين عادة ما يستشهدون بأعمالهم السابقة في كثير من الأحيان، كما أن المراجعين يستطيعون تحديد هوية بعض المؤلفين بناء على أسلوب الكتابة أو الموضوع، ومنه فانه من الصعب ضمان عدم الكشف عن هوية المؤلف بالكامل[25]

2.2.5.1.جودةمحتوى

- وضوح المستخلصات.
- الجودة والتوافق مع الأهداف المحددة ونطاق النشر للمجلة.
- سهولة وبساطة الأسلوب العلمي للمقالات: استعمال أسلوب علمي بسيط ومفهوم.

3.2.5.2.انتظامالنشر

- لا تأخير في جدول النشر

4.2.5.1.الإتاحة على الانترنت:

- المحتوى المتاح عبر الإنترنت
- الصفحة الرئيسية للمجلة باللغة الإنجليزية
- جودة الصفحة الرئيسية

2. الإطار التطبيقي

لقد قمنا في هذا الجانب بمطابقة معايير النشر العلمي العالمي (المذكورة آنفا) لقواعد البيانات العالمية المستهدفة من خلال الدراسة مع معايير النشر العلمي الخاصة بالمجلات العلمية المتخصصة في العلوم الإنسانية المتاحة بمنصةASJP، والمنشورة على مستوى أقسام العلوم الإنسانية ومعهد علم المكتبات بالجامعات الجزائرية، وهذا بهدف الكشف عن مدى توفر المعايير العالمية للنشر في المجلات العلمية الجزائرية في مجال العلوم الإنسانية وما هي الحظوظ انضمام هذه المجلات إلى العالمية والوقوف على مختلف

العوائق والنقائص التي تمنع تصنيف هذه المجلات العلمية الجزائرية في قواعد البيانات العالمية من أجل التحكم فيها ومحاولات التغلب عليها للوصول بالمجلات العلمية الوطنية للعالمية.

1.2.المقالات المنشورة في مجلات العلوم الإنسانية قيد الدراسة

عنوان المجلة	الناشر	عدد المجلدات	الأعداد	عدد المقالات	تاريخ الإنشاء	آخر تحديث
مجلة العلوم الإنسانية	جامعة محمد خيدر بسكرة	15	33	850	2000	جوان 2016
مجلة العلوم الإنسانية	جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي	4	9	281	2014	مارس 2018
Revue des Science Humaines	جامعة منتوري قسنطينة	22	26	665	1990	ديسمبر 2015
مجلة علم المكتبات	جامعة الجزائر 2	3	8	69	2012	ديسمبر 2017
مجلة العلوم الإنسانية	جامعة وهران 1 أحمد بن بلة	5	11	129	2013	جوان 2017

2.2.معايير web of science

المعايير	مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة محمد خيدر بسكرة	مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي	مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة وهران 1 أحمد بن بلة	Revue Des Science / Humaines جامعة منتوري قسنطينة	مجلة علم المكتبات/ جامعة الجزائر 2
ردمد	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
التحكيم العلمي	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
شكل النشر	PDF	PDF	PDF	PDF	PDF
انتظام الصدور	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
التركيز الدولي	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

والإقليمي					
موقع بالانجليزية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
بيانات بالانجليزية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
إستشهادات مرجعية بالإنجليزية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

من خلال تحليل نتائج تطبيق معايير قاعدة بيانات الإستشهادات المرجعية WoSعلى المجلات الإلكترونية محل الدراسة، يتضح لنا أن جميع المجلات محل الدراسة غير متوافقة تماما مع المعايير الموضوعة، وبالتالي فهي غير مؤهلة لتكشف في قاعدة البيانات،وهذا يعود لمجموعة من الأسباب أهمها، هو عدم وجود بيانات لقائمة المصادر باللغة الإنجليزية وهذا يعني غياب الإستشهادات المرجعية للمقالات المنشورة بالمجلات العلمية باللغة الانجليزية كما نصت عليه القاعدة والذي يقيس جودة المحتوى، حيث تحتوي المجلات العلمية الجزائرية على قائمة مصادر تجمع بين البيانات بالأحرف الرومانية والعربية، وهذا راجع لكون أن التكوين الأكاديمي لمعظم الباحثين بالجزائر بالغتين العربية والفرنسية، بالإضافة إلى غياب البيانات الببليوغرافية للمقالات المنشورة بالمجلات باللغة الإنجليزية،والإشكال المطروح هنا هو إشكالية اللغة، فمعامل التأثير العالمي يتجاهل الإنتاج العلمي باللغة العربية حيث لا محل لقياس هذا الإنتاج العلمي العربي، بسبب هيمنة اللغة الإنجليزية بصفة أساسية، و من هنا فإننا مطالبون بإيجاد حل من شأنه العمل على تعزيز وجود الشخصية العلمية العربية، أو اقتراح لمعامل تأثير عربي يعمل على الخروج من هذه الإشكالية.[26]

كما أن كل المجلات المدروسة ليس لها موقع الكتروني مستقل، حيث يتم الوصول إليها من منصة موحدة تجمع كل المجلات العلمية الجزائرية والتي تم إنشاءها مؤخرا، أما في السابق كانت معظم المجلات مدرجه ضمن الموقع الالكتروني للجامعة التابعة لها، و وهذا يعني عدم توفر واجهة لموقع المجلة باللغة الإنجليزية وهو من المعايير المطلوبة للانضمام لقاعدة WoS، أما بالنسبة لمعيار التركيز الدولي و الإقليمي للمؤلفين المساهمين في المجلة والمحررين فهو غائب من المجلات العلمية المدروسة بحيث هناك تنوع للمراجعين والمؤلفين المساهمين في النشر على المستوى الوطني من مختلف الجامعات الجزائرية، كما تم تسجيل تركيز إقليمي عربي لمجموعة من المؤلفين والباحثين كانت لهم بعض إسهامات علمية في بعض المجلات العلمية من بينها مجلةRevue des Science Humaines التابعة لجامعة قسنطينة نذكر على سبيل المثال من المملكة الأردنية المؤلف هاشم الطويل و منى أبو درويش من جامعة الحسين بن طلال، وعبد الكريم أبو جاموس و محمود فندي العبد من جامعة اليرموك ومن المملكة السعودية المؤلف ذياب البداينة من أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ومن الكويت علي جاسم الشهاب وهذا كان خلال السنوات 2009 و2007.ومن مجلة العلوم الإنسانية لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة بعض المؤلفين من الإقليم العربي نذكر على سبيل المثال أحمد سعود أحمد الحسن من الكويت لعام 2014.

ومن جهة أخرى فقد حققت جميع المجلات توافقا مع أربعة معايير وتمثلت في التحكيم العلمي، حيث أن كل المجلات العلمية المدروسة تخضع لتحكيم العلمي من خلال لجنة علمية تتكون من مجموعة من الأساتذة المراجعين، كما لوحظ توفر معيار متعلق بشكل الإخراج حيث أن كل المجلات العلمية عينة الدراسة تعمل على إتاحة مقالاتها في شكل pdf قابلة لتحميل بصفة مباشرة ومجانية من الأرضية الخاصة بالمجلات العلمية الجزائرية ASJP ،أما بالنسبة لمعيار الترقيم الدولي للدوريات فهو متوفر في العينة الدراسة و هو أحد أهم العناصر الرئيسية في قبول المجلات العلمية في قواعد البيانات.

3.2.معاييرScopous

المعايير	مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة محمد خيدر بسكرة	مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي	مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة وهران 1 أحمد بن بلة	Revue Des Science / Humaines جامعة منتوري قسنطينة	مجلة علم المكتبات/ جامعة الجزائر 2
تدمد	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
نوع التحكيم	تحكيم علمي	تحكيم علمي	تحكيم علمي	تحكيم علمي	تحكيم علمي
التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
التنوع الجغرافي للمؤلفين	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
وضوح المستخلصات	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
انتظام النشر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
إتاحة المحتوى على الخط المباشر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
جودة الصفحة الرئيسية للدورية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
وجود واجهة تعامل باللغة	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

الانجليزية					
استشهادات مرجعية بحروف رومانية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر

من خلال نتائج الجدول والتي لم تختلف كثيرا عن نتائج قاعدة البيانات السابقة، وذلك نظرا لوجود تشابه بين معايير WoSو Scopus،حيث أن نتائج التقييم أسفرت على أن جميع المجلات العلمية محل الدراسة غير مؤهلة لكي تكشف في قاعدة Scopus نظرا لعدم توفر خمسة معايير من أصل تسعة، ومن بين هذه المعايير عدم وجود بيانات باللغة الإنجليزية للاستشهادات المرجعية، وكذلك البيانات الببليوغرافية للمقالات المنشورة بالمجلات المدروسة كالعنوان والمؤلف والمستخلص، بحيث وجدنا أن هذه البيانات متوفرة فقط باللغة العربية و بعض البيانات متوفرة باللغة الفرنسية مثل المستخلص وهذا غير متوافق مع ما هو منصوص عليه في القاعدة، أما بالنسبة للمعيار المتعلقة بنوع التحكيم فيبدو أن المجلات العلمية المدروسة لم تفرق بين الأنواع المختلفة للتحكيم، ويتم الاكتفاء بالإشارة فقط لوجود تحكيم علمي وهذا ما هو موجود في معظم المجلات العلمية الجزائرية، ويقصد بالتحكيم العلمي بأنه عملية إشراك الخبراء في تخصص ما في قراءة الأبحاث الجديدة والتعليق عليها من أجل التحقق من صحتها، ويشار عادة إلى هؤلاء الخبراء عادة باسم" المراجعين" أو "الحكام"[27]، أما بالنسبة لمعيار التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين فلم نجد أي تنوع دولي ولا حتى إقليمي عربي في المجلات محل الدراسة بل اقتصر التنوع على المستوى الوطني بين ولايات وجامعات الوطنية في نفس التخصص وفي بعض المجلات غياب تام للتنوع حتى على المستوى الوطني والاكتفاء بالمحكمين من الجامعة نفسها التي تنتمي إليها المجلة، أما بالنسبة للمؤلفين فكان هناك تنوع وطني فقط، وفيما يتعلق بموقع المجلة على الإنترنت، سجلنا غياب تام لهذا المعيار في كل المجلات العلمية المدروسة مع العلم أن توفر المجلة على موقع مستقل على الانترنت من حيث الشكل والتصميم مهم جدا وذلك لكونه يمثل بطاقة تعريفية لكافة المعلومات المتعلقة بالمجلة ويعتبر كواجهة إعلامية لها على الانترنت ويتيح مختلف المعلومات المتعلقة بسياسة النشر، هيئة التحرير ورئيس التحرير، هيئة المحكمين، حقوق الملكية الفكرية، وعلى الرغم من أن هذه المجلات متوفرة على شبكة الانترنت من خلال المنصة الالكترونية ASJP التي تجمع معظم المجلات العلمية الجزائرية وتتيح المحتوى الرقمي لأعداد المجلات من بينهم العينة الدراسة في شكل PDFفقط، إلا أن هذه المنصة تفتقر لنشر بعض المعلومات المهمة المتعلقة بهيئة التحرير وبياناتهم الوظيفية ومعلومات التواصل معهم بالإضافة إلى معامل تأثير المجلةحيث أنه من الشروط الواجب توافرها في المجلة لحصولها على معامل التأثير أن يكون لها رقم تصنيف دولي، وموقع إلكتروني، وأن تكون منتظمة الصدور، وأن تكون هيئة التحرير من الأساتذة المشهود لهم علميا، بالإضافة إلى دقتها لغويا ، وعدم توفر الموقع يعنى عدم توفر واجهة باللغة الانجليزية للمجلة وهو من بين المعايير المطلوب لضم المجلات إلى قاعدة Scopus ، أما بالنسبة للمعايير التي حققت تطابق مع المجلات العلمية المنشورة فهي بنسبة أربعة معايير من تسعة وتمثلت في إتاحة المحتوى على الخط المباشر و هذا ما تم تحقيقه في الجزائر من خلال مشروع ASJP

والذي عمل على جمع مختلف المجلات العلمية الجزائرية و خاصة الأكاديمية تحت بوابة واحدة من خلال أرضية تنضم عملية النشر العلمي في الجزائر و تمكن من قياس الإنتاج الفكري الوطني و الوقوف على مختلف الإحصائيات المتعلقة بذلك، وتعطي فرصة للباحثين والمجلات العلمية لتسجيل حضورهم العلمي والظهور على المستوى العلمي وتتيح المنافسة العلمية العالمية للحصول على معامل تأثير عربي أو عالمي، أما بالنسبة للانتظام في عملية النشر وهو الالتزام بالفترة المحددة لنشر المجلات فنجد أن هذا المعيار تحقق في كل المجلات المدروسة على الرغم من أن التحول للنشر باستخدام الأرضية تسبب لبعض المجلات في التوقف عن النشر لمدة كبيرة نوعا ما فاقت الستة أشهر لكن هذا نتيجة لأمور تقنية خاصة بتجهيز الأرضية وعملية انضمام المجلات العلمية لها.

بالإضافة إلى أن scopus لديها معايير أخرى لاختيار المجلات من بينها أن يكون للمجلة أرشيف لا يقل عن سنتين، ويجب أن تمتلك مضمون مناسب وقابل للقراءة من قبل جمهور عالمي، أي أن المراجعة تكون مكتوبة بحروف رومانية، وكل بحث يجب أن يشتمل على عنوان وملخص باللغة الانجليزية.

3. نتائج الدراسة

1. جميع المجلات محل الدراسة غير مؤهلة للانضمام إلى قاعدتي WoSوScopus، وذلك لكونها محدودة التسويق والتداول وتكاد تكون غير معروفة في الأوساط العلمية بل مقتصرة فقط على الباحثين الجزائريين و بعض الدول العربية بالأغلب الأعم.
2. تتوافق المجلات العلمية المدروسة مع بعض معايير قاعدة بيانات WoS، ويتعلق الأمربثلاثة معايير والمتمثلة في المعيار الخاص بشكل الإتاحة حيث أن كل المجلات المدروسة تعمل على إتاحتها محتواه في شكل PDF من خلال منصة الكترونية، أما المعيار المتعلق بالتحكيم العلمي فهو متوافق أيضا مع المعايير الدولية المنصوص عليها من طرف قاعدة WoS حيث أن كل المجلات المدروسة تخضع للتحكيم العلمي من خلال لجنة المراجعين التي تتكون من مجموعة من الأساتذة و الخبراء في الميدان.
3. تتوافق المجلات العلمية المدروسة مع معايير Scopusوذلك من خلال المعيار الخاص بنوع التحكيم حيث أن كل المجلات لها تحكيم علمي من خلال لجنة المراجعين الموجود في كل مجلة وهي مذكورة في الصفحة الأولى للمجلة العلمية في نسختها المطبوعة وغير مذكورة على المنصة، كما هناك احترام للمعيار الخاص بانتظام النشر والذي يتعلق باحترام المجلة للمدة المحددة لصدور أعدادها على الرغم من وجود اختلال في هذا المعيار خلال الأشهر الأولى لإنشاء المنصة، وأما فيما يخص إتاحة المحتوى على الخط المباشر فكل المجلات المدروسة تشهد إتاحة محتواه على الخط المباشر بالإضافة إلى الأرشيف المتعلق بالأعداد الأولى للمجلة فهي متاحة أيضا على الخط المباشر.
4. كل المجلات العلمية المدروسة لها رقم دولي معياري لدوريات الذي هو ثابت في جميع إصدارات المجلة ولا يتغير إلا بتغير اسمها.

5. من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى عدم تصنيف المجلة العلمية المدروسة في تخصص العلوم الإنسانية عدم توفرها على موقع مستقل خاص بها، الذي يسمح لها بعرض كل المعلومات التعريفية الخاصة بها على الانترنت، بالإضافة إلى غياب واجهة تعامل باللغة الانجليزية وغياب النشر العلمي للمقالات و الاستشهادات المرجعية باللغة الانجليزية بالمجلات المدروسة، حيث أن هذه الأخيرة تحمل عنوان باللغة العربية ماعدا مجلة جامعة الجزائر 2 التي تحمل عنوان باللغة العربية والفرنسية، وهذا مما يجعل إمكانية الانضمام إلى قواعد البيانات العالمية صعب حيث يتطلب التعامل والنشر باللغة الانجليزية.
6. كما أن مشكلة انحصار أعضاء اللجنة العلمية وهيئة التحرير للمجلات العلمية المدروسة على أعضاء محليين وعدم انفتاحها على المستوى الدولي، هو من بين الأسباب التي تساهم في عدم تأهيلها للانضمام إلى قواعد البيانات العالمية WoSوScopus.

4. مقترحات الدراسة

من خلال هذه الدراسة توصلنا لمجموعة من المقترحات التالية.

1. العمل على إعادة النظر في سياسة التحرير للمجلات الجزائرية في التخصص العلوم الإنسانية وضرورة تحديثها بما يتوافق مع الأسس والمعايير الحديثة لقواعد البيات العالمية.
2. ضرورة إنشاء مواقع الكترونية خاصة بكل مجلة علمية متخصصة في العلوم الإنسانية على الإنترنت، بحيث يكون للمجلة موقع مستقل خاص بها، ويشتمل على كافة المعلومات التعريفية للمجلة بالتفصيل و يساهم في تنظيم محتوى المجلات بالشكل الذي يسمح بتصفح المجلة بسهولة.
3. العمل على إنشاء أداه معيارية لتقييم المجلات العلمية الجزائرية وقياس مدى تأثيرها من خلال احتساب عدد الاستشهادات المرجعية لكل مجلة بطريقة آلية باستعمال المنصة، وعدم الاكتفاء باحتساب المعدل العام لتحميل المقالات العلمية من المنصة لأنه غير كافي و لا يعطي صورة واضحة للاستخدام العلمي للمجلات المتاحة بالمنصة.
4. عقد برامج للشراكات البحثية المحلية والإقليمية والدولية، ووضع آلية لتواصل الباحثينفي الجزائر مع نظرائهم في المراكز البحثية والجامعات الأخرى محليا ودوليا، مع تمويل أبحاث ومشاريع نوعية قابلة للنشر في مجلات علمية ذات تصنيف عاليScopus,ISI.
5. إنشاء قاعدة بيانات للمجلات العلمية المحكمة الصادرة في الجزائر، وبناء سياسات فعالة لدعم الباحثين وتعزيز ثقافة البحث العلمي المتميز وتطوير سياسات البحث والنشر العلمي في الجامعة الجزائرية.
6. ضرورة التعاون العلمي بين المجلات العلمية العربية من أجل إنشاء معامل تأثير عربي، يعيد المكانة العلمية للغة العربية.

7. ضرورة الاهتمام بالجودة العلمية، والجودة التقنية لهيئة التحرير، ونوعية التحرير وانتظام صدور المجلات لكونها من بين أهم المعايير لتصنيف المجلات عالميا.
8. نشر ثقافة تقييم النشاط العلمي في المجتمع العلمي العربي، ومحاولة التوصل إلى مؤشرات لقياس أداء النشاط العلمي، بما يتوافق مع المعايير والتجارب العالمية، عن طريق ربط شراكة مع المؤسسات العلمية والبحثية الدولية.
9. تشجيع ثقافة التميز في مجال النشر العلمي بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة الجزائرية، وتعزيز قيم الإبداع، والابتكار، والتنافسية بين الباحثين من خلال تقديم المكافآت والجوائز للمتميزين في مجال النشر في الأوعية المصنفة عالميا

الخاتمة

إن البحث العلمي جزء هام في نهج الجامعة حيث تمتلك رؤية خاصة بأن تكون منارة للمعرفة والممارسة الأكاديمية الأخلاقية، لذلك فانه من الضروري التعرف على واقع النشر العلمي الحالي واستعراض مدى ترابط حلقاته لتتمكن الجامعة من التعرف على السبل المناسبة لدعمه ومساندته للارتقاء به لكي يحقق النظرة التطويرية المستقبلية للجامعة، ومحاولة ربط هذا الواقع والنظرة المستقبلية مع واقع جامعاتنا المحلية وواقع ومتطلبات النشر العلمي العالمي المتميز، ومن أجل ذلك يجب تهيئة المجلات العلمية الصادرة بالجامعات المحلية للوصول للعالمية، من خلال الحرص على تقديم الفكر والعلم للعالم، مما يجذب إلى قراءة الأبحاث باللغة العربية، ومواكبة كل ذلك بحركة الترجمة العلمية متميزة والدخول في شراكات علمية مع منافذ النشر الدولية، عن طريق الحرص على التنوع الجغرافي لهيئات التحرير، وشفافية آليات التحكيم وإخراج المجلات بالأسلوب الذي يتوافق مع المعايير القياسية الدولية لتحرير المجلات العلمية، لتحقيق هدف الوصول بالمجلات الصادرة محليا في تخصص العلوم الإنسانية إلى العالمية.

لمراجع

1. خليفة، محمود. تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً.[على الخط].Cybrarians Journal. ع. 48، ديسمبر 2017. تاريخ الاطلاع:08.07.2018. متاح على الرابط:http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=813:mkhalifa&catid=316:papers&Itemid=93.
2. العنزي، سعود عبد الحثربي. معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة.دراسات العلوم التربوية.[على الخط]. مج.38.ملحق6، 2011 ص.1842،1841.تم الاطلاع عليه يوم:17.07.2018.متاح على الرابط:file:///C:/Users/client/Desktop/3807-7442-1-SM.pdf
3. عالم، عمر إبراهيم. معايير وخطوات تحكيم الدوريات العلمية: دراسة خاصة عن دوريات جامعة إفريقيا العالمية.دراسات تربوية.[على الخط].ص.172. تم الاطلاع عليه يوم 17.07.2018.متاح على الرابط: http://dspace.iua.edu.sd/bitstream/123456789/90/1/% AA.pdf
4. عبد اللطيف، خوشي عثمان.واقع البحث العلمي في الدول النامية المتقدمة في توطين التكنولوجيا [الصين والماليزيا واليابان] أنموذجا.مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية.[على الخط].ع.30،جويلية 2016.ص.205. تم الاطلاع عليه يوم:17.07.2018.
5. البنك الدولي 2016.مقالات المجلة العلمية والتقنية.تمت الزيارة يوم 12.07.2018.متاح على الرابط:https://data.albankaldawli.org/indicator/IP.JRN.ARTC.SC?end=2016&locations=1A-JO-DZ&start=2016&view=bar
6. الشامي، أحمد محمد، حسب الله، سيد.المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات:انكليزي عربي= Encyclopedia of Library and Information Terminology.الرياض:دار المريخ،1988.ص.859.
7. Ware, Mark, Mabe, Michael .The stm : report An overview of scientific and scholarly journal publishing . United Kingdom : International Association of Scientific, Technical and Medical Publishers2009,p.12 .consulté le 18.07.2018.disponible sur le lien :https://www.stm-assoc.org/2009_10_13_MWC_STM_Report.pdf.
8. البنك الدولي 2016.مقالات المجلة العلمية والتقنية.تمت الزيارة يوم 12.07.2018.متاح على الرابط:https://data.albankaldawli.org/indicator/IP.JRN.ARTC.SC?end=2016&locations=1A-JO-DZ&start=2016&view=bar
9. Ball, Rafael, Lunger, Dirk. Science indicators revisited - Science Citation Index versus SCOPUS: A bibliometric comparison of both citation databases. Information Services &Use.N° 26, 2006.p. 293,294.
10. Clarivate Analytics. Evaluation criteria for Web of Science Core collection journals.[en ligne].consulté le :09.07.2018.disponible sur le lient :https://clarivate.com/essays/evaluation-criteria-web-science-core-collection-journals/
11. Testa, James.The Thomson Reuters journal selectionprocess. [en ligne].consulté le :09.07.2018. disponible sur le lient :https://clarivate.com/essays/journal-selection-process/
12. Testa, James.Op_cite.
13. خليفة، محمود .تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجا. CybrariansJournal .[على الخط]. ع. 48، ديسمبر 2017. تم الاطلاع عليه يوم:08.07.2018.متاح على الرابط: http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=813:mkhalifa&catid=316:papers&Itemid=93
14. Testa, James.Op_cite.
15. Testa, James.Op_cite.
16. Testa, James.Op_cite.
17. Testa, James.Op_cite.
18. خليفة، محمود .مرجع سابق.ص.17.
19. Testa, James.Op_cite.
20. خليفة، محمود .مرجع سابق.ص.17.
21. Rew, David. Scopusdecember 2015 : An Introduction to the Scopus Content Selection and AdvisoryBoard (CSAB).[en ligne].consulté le :11.07.2018.disponible sur le lien :https://www.elsevier.com/__data/assets/pdf_file/0004/95116/general_introduction_csab.pdf
22. Kim, Hyungsun. How to index journal in Scopus&WoS.The 2nd Asian Science Editors' Conference& Workshop Hanoi University of Science and Technology Hanoi, Vietnam.August 20-22, 2015.[en ligne].consulté le :11.07.2018.disponible sur le lien :https://www.asianeditor.org/event/2015/workshop7/4.How%20to%20add%20Journal.pdf
23. Manchikanti, Laxmaiah, David Kaye, Alan, Boswell, Mark. Medical Journal Peer Review: Process and Bias. Pain Physician.n18, 2015.p.E8. consulté le 18.07.2018.disponible sur le lien :http://www.painphysicianjournal.com/current/pdf?article=MjIzMQ%3D%3D&journal=86
24. Manchikanti, Laxmaiah, David Kaye, Alan, Boswell, Mark.Op-cit .p.E8,E9 .
25. Manchikanti, Laxmaiah, David Kaye, Alan, Boswell, Mark.Op-cit .p.E7 .
26. الخزندار، سامي.المعرفة العربية في المجلات العلمية:مؤشرات جديدة برؤية حضارية.دراسات.[على الخط].ص.5.تم الاطلاع عليه يوم: 12.07.2018 .متاح على الرابط:_allmyt_mwshrat_jdydt_brwyt_hdarythttps://www.researchgate.net/publication/317564162_almrft_alrbyt_fy_almjlat
27. House of Commons Science and TechnologyCommittee. Peer review in scientific publications : Eighth Report of Session 2010–12. London : House of Commons, 2011.p.5.